

ذلك حين ننظر للمسألة نظرة عامة تنطلق من هذا المبدأ العام الذي يثبت العلم والواقع كلاهما . من مقامات بديع الزمان الهمذاني قديماً الى «مقامات» اليازجي والمويلحي في العصور العربية الحديثة، وحين مضى يثبت وجوده في الأدب العربي طوال العصور التي اعقبت عصر البديع، وحتى آخر أيام حياته احدى الظاهرات الاجتماعية الفنية المتصلة بسبب أو أكثر من سبب الى حياة كل عصر ومجتمع كان له فيها وجود. الحقيقة وتثبتها واقعاً فعلياً . وبما أن الوقت ليس بمسعفي الآن على البحث الشامل فسأقصر هذا البحث على مقامات بديع الزمان وحده .